

## 32- قول الحسن الحكيم لا يمارى ولا يدارى - العشرة المبشرون -

### كتاب شرح السنة- الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله. الدرس الثالث والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله - [00:00:00](#)

اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فالله الله في نفسك وعليك بالاثار واصحاب الاثر والتقليد فان الدين انما هو التقليد يعني للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين - [00:00:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين رحمه الله في هذه الجملة يحث طلاب العلم وكل مسلم فيقول الله الله - [00:00:46](#)

هذه كلمة حث وتنبيه على امر مهم. عليك نفسك لا تنظر الى الآخرين ومن ظل عن سبيل الله وكثرة الظالين فعليك اولاً بنفسك قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:01:05](#)

الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون وهذا معناه ان الانسان يلزم الحق. يلزم نفسه بالحق. ويأخذ بزمامها الى النجاة ولا ينظر الى من ظل عن الصراط المستقيم وانحرف فان كلا له عمله - [00:01:34](#)

كلا سيلقى الله جل وعلا فيحاسبه على عمله فعلى المسلم اولاً نفسه ثم بعد ذلك يدعو الى الله عز وجل لانقاذ الآخرين ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الله - [00:01:59](#)

بعدما يأخذ بنفسه الى الحق ولا ينظر الى كثرة من ظل وانحرف ويقول انا مثل الناس الا لا استطيع ان اعيش بين الناس وانا مخالف لهم فلا بد ان اندمج معهم كما يقوله كثير من من المغرورين والمخدوعين الان - [00:02:25](#)

قال الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون طريق واضح قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:02:56](#)

من النبيين والصديقين الشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقاً فطمئن نفسك انك مع خير خلق الله اذا سرت على طريقهم وسلكت منهجهم فانت على خير وانت مع اهل الخير هذا هو طريق الصحيح - [00:03:22](#)

والا فان الفتن تشتد ويكثر اهل الضلال ولكن من عرف الحق وتمسك به فانه على خير ولا نقول انه ما يصل اليه اذى ولا يضايق بل يصل الي هذا ويضايق لكن يصبر - [00:03:50](#)

بدأ منه على حق يصبر وقد يقتل قد يقتل في سبيل ذلك المهم انه يكون على حق حياً وميتاً هذا ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم قال المتمسك بسنتي عند فساد امتي - [00:04:12](#)

له اجر خمسين قال طوبى للغرباء قال بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء. قالوا ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس - [00:04:35](#)

تكونون غرباء في مجتمعهم تعرفون حال الغريب والغربة لان الكثير على مخالفتهم هو يعيش بين اناس ليسوا من جنسه وليس هو من جنسه هو غريب غريب بينهم فهذا يحتاج اولاً الى علم بصيرة - [00:05:02](#)

ويحتاج ايضا الى صبر وثبات ومن وفقه الله عز وجل سهل عليه ذلك. ولذلك نحن ندعو في كل صلاة حينما نقرأ سورة الفاتحة بكل ركعة قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم - [00:05:25](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الظالين دعاء عظيم في ان يوفقك الله ويهديك ويثبتك الى طريق المنعم عليهم وان يجنبك طريق المغضوب عليهم وهم علماء الضلال الذين لا يعملون بعلمهم - [00:05:48](#)

وطريق الظالين وهم اهل البدع المحدثات والخرافات الذين يعملون على غير علم فانت تسأل الله ان يوفقك لطريق العلم النافع والعمل الصالح هذا دعاء عظيم تردده في كل ركعة من صلواتك فريضة او نافلة - [00:06:17](#)

لأنك ستواجه في حياتك اخطارا عظيمة فاذا تولاك الله واستجاب دعائك وهداك الى الصراط المستقيم صرت مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولا تكون مع اليهود وعلماء الضلال - [00:06:42](#)

واهل الفتنة ولا تكون مع النصارى والمبتدعة والمتصوفة الذين يعبدون الله على جهل على ضلال على غير هدى هذا هو الواجب على كل مسلم خصوصا عند اشتداد الفتن عند اشتداد الفتن - [00:07:10](#)

والشرور وكثرة اهل الضلال قوة اهل الضلال الامر جد وفيه خطورة نعم عيد العبارة فالحمد لله في نفسك وعليك بالاثار واصحاب الابرار والتقليد. عليك بالابرار اصحاب الابرار والتقليد يعني الاتباع - [00:07:33](#)

لان التقليد يراد به الاتباع. اتباع السلف الصالح السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان هذا هو الاتباع ويسمى التقليد ايضا. يعني التشبه بهم. تشبه بهم في علمهم وعملهم - [00:07:59](#)

وسلوكمهم واخلاقهم فالاتباع هو نفسه تقليد وهو تشبه بها ولا يؤخذ على المؤلف كلمة التقليد كما اخذها بعض الشراح لا ويقصد بتقليد الاتباع والافتداء اما التقليد عند المتأخرين فيريدون به - [00:08:23](#)

الاتباع لغير الرسول صلى الله عليه وسلم من غير معرفة الدليل الاتباع لغير الرسول صلى الله عليه وسلم من غير معرفة الدليل. وهذا من العالم لا يجوز. ان يأخذ قول احد بدون معرفة دليلا هذا تقليد اعمى - [00:08:43](#)

تعصب اما العامي فانه يسأل العالم ويأخذ بقوله ولو لم يعرف الدليل لانه لا ليس من اهل الدليل عامي فيأخذ بقول العالم الذي يستفتيه اذا كان العالم ثقة في علمه ودينه ولو لم يعرف دليله - [00:09:07](#)

ما له الا اذا فاسأله اهل الذكر. كنتم لا تعلمون فالتقليد ليس مذموما مطلقا. وليس محمودا مطلقا لابد من التفصيل في هذا لان بعض الناس اذا سمع كلمة تقليد ينفر منها على طول. لا لا بد من التفصيل في هذا في الامر. وهذه المسألة - [00:09:26](#)

نعم وعليك بالابرار واصحاب الابرار والتقليد. عليك بالابرار يعني الاحاديث الصحيحة واصحاب الابرار وهم علماء الحديث علماء السنة اهل السنة والجماعة هؤلاء هم اهل الابرار واهل الحديث واهل السنة نعم فان الدين - [00:09:48](#)

انما هو التقليد. يعني الاتباع. فان الدين انما هو التقليد يعني الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن سار على نهجهم نعم فان الدين انما هو التقليد يعني للنبي صلى الله عليه - [00:10:14](#)

وسلم اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين. نعم. والله جل وعلا يقول والسابقون الاولون من والانصار والذين اتبعوهم اتبعوهم باحسان وقال في حق الرسول صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم - [00:10:34](#)

برسول الله اسوة حسنة قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الفرقة الناجية قال هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي على مثل ما انا عليه واصحابي. هذا هو طريق النجاة - [00:10:54](#)

ويقول الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلى اولها نعم. ومن قبلنا لم يدعونا في لبس فقلدهم واسترح ولا تجاوز الابرار. واهل الابرار. من قبلنا لم يتب - [00:11:13](#)

بل بينوا لنا الطريق الصحيح. بينوا لنا الطريق الصحيح. الذي تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقوا القرآن تلقوا السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم تلقوا الدين عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبلغوه لمن بعدهم - [00:11:29](#)

رضي الله عنهم وارضاهم فهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم حملت هذا الدين الذي يطعن فيهم يطعن في

الدين. ويطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:55

ويريد ان يقطع صلة اخر هذه الامة باولها واذا انقطعت صلة المتأخر بالسابق هلك بمن يقتدي اذا؟ من هو قدوته هذا ما يريده اهل

الظلال تريدون ان يصرفوا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

عن المنهج السليم الصحيح الى المنهج المنحرف حتى يتصرفوا فيهم ويسوقوا توقوهم الى اهوائهم وظلالهم نعم ومن قبلنا لم يدعونا

في لبس فقلدهم واسترح ولا يدعون في لبس وهذا ظاهر هذا ظاهر - 00:12:32

من كتبهم كتبهم اذا قرأتها اذا قرأتها وجدت انهم بينوا لنا وفصلوا لنا وحذرونا فهم لم يدعون في لبس ولم يكتموا عنا علما ينفعنا

فجزاهم الله عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء - 00:12:56

نعم ومن قبلنا لم يدعونا في لبس فقلدهم واسترح ولا تجاوز الاثر واهل الاثر. قلدهم يعني اتبعهم كما ذكرنا المراد به الاتباع ولا تترك

الاثر يعني اجمع بين اتباع السلف - 00:13:21

والتمسك بالاثار من الكتاب والسنة نعم وقف عند متشابه القرآن والحديث ولا تقص شيئا. قال الله جل وعلا هو الذي انزل عليك الكتاب

منه آيات محكمات كن ام الكتاب واوخر متشابهات - 00:13:41

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا

به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب - 00:14:04

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف

الميعاد. اخبر سبحانه - 00:14:25

انه انزل القرآن فيه آيات محكمات واضحة المعنى لا تحتاج في تفسيرها الى غيرها. وايات متشابهة تحتاج في تفسيرها الى غيرها

الى ما يفسرها من كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:44

وذلك كالمطلق والمقيد والمجمل والمبين والناسخ والمنسوخ كل هذا موجود بكلام الله وكلام رسوله فاهل الزيغ يأخذون المتشابه

ويتركون المحكم. لانهم يريدون الفتنة ويقولون نحن نستدل بكلام الله. كلام رسوله - 00:15:07

فيأخذون طرفا وهو المتشابه ويتركون الطرف الاخر الذي يفسره ويوضحه ويبيّنه ويفسره اتركونا هذا اما اهل الراسخون في

العلم الثابتون في العلم فانهم يقولون امنا به كل من عند ربنا فيردون المتشابه الى المحكم. يردون المتشابه الى المحكم - 00:15:34

يفسره ويوضحه ويبينه فيعملون بالقرآن كله وبالسنة كلها كل من عند ربنا اما اهل الزيغ فيأخذون طرفا ويتركون الطرف الاخر

ويقولون هذا من القرآن نعم هو من القرآن لكن هو في نفسه - 00:16:04

غير واضح يحتاج الى توضيح والله قد وظحه بايات اخر والرسول صلى الله عليه وسلم قد وظح في احاديث اخر فيرد كلام الله

وكلام رسوله الى بعضه بعض فيفسر بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا ويوضح بعضه بعضا. هذه طريقة اهل العلم الراسخين -

00:16:27

اما اهل الزيغ فانهم يأخذون ببعض الكتاب ويتركون بعضه وهذا موجود في كل زمان ومكان بعضهم يعفى عن هذا عن تعمد ويريد

التظليل وبعضهم يفعل هذا عن جهل متعالم لا يدري ما - 00:16:51

درس الاصول ولا درس علوم القرآن وعلوم الحديث والمصطلح ووصول الفقه ما درس هذه الامور. غاية ما هو انه كثير المطالعة

وكثير الحفظ. فظن انه عالم. ظن انه عالم اذا كان - 00:17:11

كثيرا ويطالع كثيرا. لكن ما عنده اصول العلم. ما عنده اصول العلم وقواعد العلم ما هي بعنده. لانه ما تعلم فهذا هو الذي هذا عن

جهل. هذا عن جهل وهو في نفس الامر ظال لان الطريق الذي يسير فيه طريق ظلال - 00:17:27

امور الدين وامور الاحكام الشرعية تحتاج الى عناية وتحتاج الى تعلم تحتاج الى تلقي يعني اهل العلم فهم بين امرين اما زائغ يعرف

انه مخطي لكن يريد التظليل ويقول هذي اية وهذا حديث انا استدل من كلام الله - 00:17:46

كلام رسوله يغتر الناس واما جاهل ما يدري وش طريقة الاستدلال ولا طريقة التعامل مع النصوص ما يعرف هذه الامور لانه ما درسها

فالامر خطير جدا لذلك يتعين على طلبة العلم ان يعتنوا بهذا الامر - [00:18:08](#)

وان يدرسوه دراسة حقيقية على اهل العلم على اهل البصيرة. ان كانوا يريدون يريدون الهدى والخير والا فالمسألة خطيرة جدا

وليس الامر مقصورا عليهم هم يهلكون هم وحدهم لكن يهلكون غيرهم ممن يقتدي بهم - [00:18:27](#)

ويتبعهم. نعم ادلة الشرع مترابطة بعضها ببعض الاحكام الشرعية مترابطة الذي يقطع الصلة بين يقطع ما امر الله به ان يوصل يكون

من الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصلوا ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار والعياذ بالله - [00:18:49](#)

نعم وقف عند متشابه القرآن والحديث ولا تقص شيئا. نعم لا تتكلم وتأخذ المتشابه بل قف عنده حتى ترده الى ما يفسره ويوضحه

من كلام الله وكلام رسوله. لا تأخذه على طول وتستدل به. بغير بصيرة - [00:19:17](#)

مثلا قال الله جل وعلا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا بالاية التي بعدها والذين يتوفون

منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول سنة كاملة - [00:19:41](#)

العدة عدة الوفاة سنة كاملة. فاي الايتين تأخذ العلماء جمعوا بين الايتين بان الاية الاخيرة هذا كان في اول الامر. كان في اول الامر

المتوفى عنها تبقى في بيتها سنة كاملة - [00:20:02](#)

في عدة ثم خفف الله جل وعلا فانزل قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فاذا بلغن

اجلهن يعني اربعة اشهر وعشر. فلا جناح عليكم - [00:20:20](#)

فيما فعلنا في انفسهن بالمعروف لا جنة. تخرج من العدة وتتزوج وتتزين وتطيب. لانها انتهت عدتها الله جل وعلا امر بقطع يد

السارق والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما طيب اي اليدين تقطع؟ ومن اي مكان تقطع؟ وكما المبلغ الذي تقطع به اليد؟ كل هذا ما

ليس في القرآن - [00:20:39](#)

هذا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي وكل الله اليه بيان القرآن. فبين ان التي تقطع هي اليد اليمنى وانها من مفصل الكف

وانه لا يجوز القطع الا بنصاب. اذا بلغت السرقة النصاب - [00:21:06](#)

ثلاثة دراهم او ربع دينار السنة مفسرة للقرآن ومبينة لو جاء جاهل واخذ الاية على طول وقطع يد السارق على غير بصيرة وعلى ماذا

تكون النتيجة؟ اليد تشمل من من الكتف الى الاصابع. يقطع اليد كلها - [00:21:26](#)

ما اي اليدين يقطع؟ الصلاة الله امر باقام الصلاة كم الصلوات وما هي مواقيتها وما هي اعداد الركعات؟ من الذي بين هذا؟ الرسول

صلى الله عليه وسلم في السنة. السنة تفسر القرآن. وتوضح - [00:21:48](#)

تدل عليه المسألة تحتاج الى علم وتحتاج الى بصيرة تاج الى فقه في دين الله عز وجل. كذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا

ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقابا - [00:22:10](#)

هذا يدل على ان الذي يقتل المؤمن يكون كافرا خارجا من الملة لكن قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وبيا ايها

الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى - [00:22:26](#)

من عفي له من اخيه شيء فسمى القتل اخا للقاتل لاخيه يعني القتل دل على ان القاتل لا يخرج من الاسلام وان الاخوة الایمانية

باقية فيكون لا ترجعوا بعدي كفارا الكفر الاصغر - [00:22:48](#)

الذي لا يخرج من الملة وكذلك في قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. من المؤمنين اقتتلوا دل على انه لا يزول الايمان بالاقتتال

وانما هذا كبيرة من كبائر الذنوب وهو كفر اصغر. ثم قال انما المؤمنون اخوة - [00:23:06](#)

فاصلحوا بين اخويكم المتقاتلين اخوة فلا بد من التروي في هذه الامور والتفقه في دين الله واخذ العلم من مصادره وعن حملته نعم

وقف عند متشابه القرآن والحديث ولا تقص شيئا كما ان في القرآن - [00:23:25](#)

آيات متشابهة فكذلك في الحديث احاديث متشابهة يرد بعضها الى بعض فيوضح بعضها بعضا ويفسر بعضها بعضا نعم ولا تطلب من

عندك حيلة ترد بها على اهل البدع. اذا اردت ان ترد على اهل البدع - [00:23:49](#)

فلا ترد عليهم بجهل فان هذا يزيد البلاء بلى اذا رددت على المخالفين بجهل فهذا يزيد البلاء بلاء ويزيد الجهل جهلا والشر شرا لا ترد

عليهم الا بعلم اذا كان عندك حلم واستعداد لمعرفة الرد فرد والا فلا تدخل في هذا - 00:24:10

فيكون ما تفسد اكثر مما تصلح لا ترد عليهم بهواك او بما يتراءى لك من الفكر لا ترد الا بعلم والا فتوقف. نعم ولا تطلب من عندك حيلة ترد بها على اهل البدع. نعم. كثير من طلبة العلم الان يردون دون اه - 00:24:36

قويه بدون قواعد للرد وبدون علم فيحصل في هذا مغالطات كبيرة بسبب هذه الردود التي لا تتسم بالطرق العلمية والرد العلمي فينبغي التفطن لهذا الامر. نعم. فانك امرت بالسكوت عنهم - 00:25:02

نعم اذا ما عندك علم اسكت اذا ليس عندك علم فاسكت نعم اكره ما هم عليه وانكره بقلبك لكن لا تدخل معهم في رد بدون علم فيكون ما تفسد اكثر مما تصلح. نعم. فانك امرت بالسكوت عنهم فلا تمكثهم من نفسك - 00:25:23

اي نعم لانك اذا رددت بجهل مكنتهم من نفسك مكنتهم من انهم يردون عليك ويتغلبون عليك ويذكرون الاخطاء التي وقعت فيها فتكون انت المخطئ في هذا لكن اذا رددت بعلم وحجج ما استطاعوا - 00:25:49

ما استطاعوا انهم يردون عليك نعم اما علمت ان محمد بن سيرين رحمه الله مع فضله لم يجب رجلا من اهل البدع في مسألة واحدة هذا مع علمه رحمه الله محمد ابن سيرين من كبار التابعين - 00:26:10

ومن اهل العلم المشهورين ومع هذا لم يدخل في الرد على اهل البدع في مسألة واحدة لم يدخل معهم لانه يرى ان الرد عليهم لا يجدي الرد عليهم لا يجدي. نعم. اما علمت ان محمد ابن سيرين رحمه الله مع فضله لم يجب - 00:26:31

رجلا من اهل البدع في مسألة واحدة. اذا جاؤوه يسألونه ما هو بسؤال علم وانما سؤال تعنت. اذا جاء اول البدع يسألونه ليس سؤال استرشاد وانما يسألونه سؤال تعنت واعتراض فانه يسكت. ولا يدخل معهم في اللجاجة. هذا من الحكمة - 00:26:54

هذا من الحكمة لان قصده للشر ان يثير الشر. فهو لما ادرك منهم هذا وانهم ليسوا مسترشدين. ولا طالبين للحق وانما يريدون التشويش سكت عنهم وتركهم والحكيم الشاعر يقول اذا نطق السفیه فلا تجبوه فخير من اجابته السكوت - 00:27:17

نعم ولا سمع منه اية من كتاب الله عز وجل. نعم يجيه ويقول له اه اسمعك اية ونبي نبحت في في معناها. هو يعرف مقصوده انه ما هو بقصده الاسترشاد - 00:27:40

فلا يجيبه ولا يفسر له الاية لانه لا يقصد معناها الصحيح وانما يقصد الدخول في لجاجة وغضب فهو يتركه رحمه الله هذا من الحكمة نعم ولا سمع منه اية من كتاب الله عز وجل فقيل له فقال اخاف ان يحرفها فيقع في قلبي - 00:27:56

شيء نعم يفتح له المجال لو انه اجابه فتح له المجال للمناقشة فربما يقع في قلب ابن سيرين شيء من شبهاته فهو يريد سد هذا الباب. الحاصل انه اذا كان السائل لا يريد الاسترشاد - 00:28:23

ومعرفة الحق وانما يريد التشويش والتشبيه على الناس فهذا لا لا يجاب ولا يرد عليه نعم واذا سمعت الرجل يقول انا نعظم الله اذا سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم - 00:28:43

انه جهمي نعم في ايات الصفات الجهمي اذا سمع ايات الصفات سمع سمع احاديث الصفات مثل حديث النزول حديث الصفات حديث الرؤيا رؤية الله عز وجل اذا سمعها قال اننا نعظم الله. يعني نعظمه عن هذه الاحاديث. لانه عنده تقتضي تشبيه الله بخلقه. وهذا

تنقص - 00:29:08

فيكون عنده ان احاديث الرسول فيها تنقص لله وفيها تشبيه فهو لا يريد تعظيم الله التعظيم الحقيقي الله يعظم سبحانه لكن له هدف من هذه الكلمة يريد انه لا يعمل بهذه الاحاديث لانها فيها تشبيه لله وتنقص لله - 00:29:37

فهذا جهمي نعم. واذا سمعت الرجل يقول انا نعظم الله اذا سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم يعني اثاره يعني احاديثه التي وردت الصفات فهو يقول نحن نعظم الله. كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعظم الله - 00:29:58

نعم فاعلم انه جهمي يريد ان يرد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدفعه بهذه الكلمة. كلمة يعظم الله فهي كلمة حق لكن يراد بها باطل رادوا بها رد - 00:30:20

احاديث الصفات الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم انها تنقص الله عز وجل نعم فاعلم انه جهمي يريد ان

يرد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدفعه بهذه الكلمة وهو - [00:30:38](#)

انه يعظم الله وينزهه اذا سمع حديث الرؤية وحديث النزول وغيره. حديث الرؤية انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر هذا فيه اثبات الرؤية وهو حديث متواتر فهو يقول هذا تنقص لله لان الله لا يرى - [00:30:59](#)

لانه لو روي اشبه المخلوقين والله منزه عن التشبيه نعم الله منزه عن التشبيه لكن الله لا ينزه عن صفات كماله سبحانه وتعالى وكما ترون القمر هذا ليس فيه تشبيه. تشبيه لله وانما هو تشبيه للرؤيا بالرؤية - [00:31:20](#)

ترون الله كما ترون القمر تشبيه للرؤيا بالرؤية وليس تشبيها لله بالقمر. تعالى الله عن ذلك نعم افليس قد رد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال انا نحن نعظم الله ان ينزل من موضع - [00:31:43](#)

الى موضع اذا سمع حديث النزول يقول هذا فيه ان الله ينتقل من موضع الى موضع ان اقول كلمة ينتقل هذه من عندك نحن نثبت النزول والله قادر على كل شيء. لا نقول ينتقل ولا ما ينتقل. هذا لم يرد. نقول ينزل كما جاء عن رسول - [00:32:03](#)

صلى الله عليه وسلم اما كلمة التنقل والحركة والانتقال هذه اشياء لا نتكلم فيها والله قادر على كل شيء ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. ينزل نزولا يليق بجلاله سبحانه وتعالى كما يشاء. ولا يحيطون بشيء من علمه - [00:32:27](#)

ولا يحيطون به علما نحن لا نحيط بالله علما وكالقاعدة انتم تعرفونها القاعدة انتم تعرفونها في الاسماء والصفات اننا نثبت ما جاء عن الله ورسوله ولا نتدخل في الكيفية كيفية النزول كيف ينزل ما نتدخل به - [00:32:49](#)

استوى على العرش كيف استوى؟ لا نتدخل في الكيفية. لاننا لا نحيط بالله علما كيف استوى؟ كيف ينزل؟ ما نعلم هذا. نعم فليس قد رد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال انا نحن نعظم الله ان ينزل من موضع الى موضع - [00:33:14](#)

هذا رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف الرسول بانه ينتقص الله حيث وصفه بانه ينتقل من موضع الى نور. هل الرسول قال ان الله ينتقل من موضع الى موضع - [00:33:34](#)

الرسول قال ينزل ربنا قال ينزل ربنا ولم يقل ان الله ينتقل من موضع الى موضع من قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقد زعم انه اعلم بالله من غيره - [00:33:49](#)

اعلم بالله من الرسول صلى الله عليه وسلم. وهل بعد هذا الكفر كفر والعياذ بالله؟ نعم. فقد زعم انه اعلم بالله من غير فاحذر هؤلاء فان جمهور الناس من من السوق وغيرهم على هذه الحال. نعم السوق يعني - [00:34:07](#)

احذروا احذر هذا وهذه الجاهلية احذرها ولا تدخل فيها. فنحن لا نحيط بالله علما ولا نعلم كيفية اسمائه وصفاته لا ندخل في هذا انما نثبت ما جاء عن الله ورسوله كما جاء - [00:34:27](#)

على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. فنحن نفوظ الكيفية الكيفية نفوظها نعم فان جمهور الناس من السوق وغيرهم على هذه الحال. وحذر الناس منهم. حذر الناس من الجهمية - [00:34:51](#)

لان السوق اذا سمعوا نزه الله نعظم الله والله هذا حق هؤلاء اهل الخير يعظمون الله وما يدرون وش المراد بتعظيم الله وتنزيه الله. المراد ما في صفاته سبحانه وتعالى - [00:35:12](#)

هل هذا تعظيم لله او تنقص؟ تنقص لله لكن هم يلبسون الحق بالباطل نعم. واذا سألك الرجل عن مسألة في هذا الباب وهو مسترشد. فكلمه وارشده. هذا الذي ذكرنا ان السائل ينقسم الى قسمين سائل مسترشد - [00:35:29](#)

فهذا له الحق انك تجيبه وتوضح له وتشجعه القسم الثاني سائل متعنت معترض مشبه يشبه على الناس فهذا احذره ولا تدخل معه في ميدان فانك اذا تركته ان حسم الامر - [00:35:50](#)

واذا دخلت معه فان الامر يزيد شرا نعم وهو يريد ان يحرك الفتنة يريد بسؤاله ان يحرك الفتنة نعم. واذا سألك الرجل عن مسألة في هذا الباب وهو الباب يعني باب الاسماء والصفات. نعم. عما - [00:36:12](#)

في هذا الباب وهو مسترشد فكلمه وارشده. وشجعه على هذا. نعم. واذا جاءك يناظرک فاحذره اي نعم عاد الى الكلام الاول. اما ان كان قصده المناظرة والمجادلة اتركه. لا تدخل معه - [00:36:34](#)

لانه يريد الظلال ويريد التلبيس. نعم. والغضب. هذي ولذلك لما دخل رجل على الامام ما لك رحمه الله وهو في الحلقة قال ان الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فاطرق ما لك رحمه الله برأسه حتى عرق - [00:36:54](#)

الحياء من الله عز وجل ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا رجل فتنة فامر به فاخرج امر به فاخرج لانه ما هو بيقصد الاسترشاد وانما يقصد - [00:37:24](#)

تشبيهه على الناس ونفي الاستواء تفسيره بغير تفسيره الصحيح هذا قصده ويريد من مالك ان يقول كلمة ويحير مالك فيها ويظلل الناس. فمالك ادرك هذا رحمه الله وسد عليه الباب - [00:37:49](#)

وقال الحق واضح ان كان تريد الحق فهو واضح الاستواء معلوم والكيف كيفية الاستواء مجهولة لانه يقول كيف استوى ويقول كيف استوى؟ الامام مالك يقول انا لا اعلم كيف استوى - [00:38:08](#)

الكيف مجهول والايمان به اي بالاستواء واجب. والسؤال عنه اي عن كيفيته بدعة. نعم فان في المناظرة المراء والجدال والمغالبة والخصومة والغضب. وقد نهيت عن جميع هذا وهو ازيل عن طريق الحق ولم يبلغنا عن احد من فقهاءنا وعلمائنا انه جادل او ناظر او خاصم - [00:38:22](#)

هذه المخاصمة هذا النوع من المخاصمة التي يراد بها اثارة الفتنة تشكيك الناس ونشر البلبلة ما احد من الائمة والعلماء من سلف هذه الامة انه دخل هذا الميدان وانما يرشدون السائل - [00:38:51](#)

المسترشد لا السائل المتعنت الذي يريد لا يريد الفائدة وانما يريد اثارة الفتنة والجدال والمناظرة والدين واضح ولله الحمد ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. الدين واضح. والقرآن واضح. بين - [00:39:12](#)

فلا فيه جدال نؤمن به ونثبت ما جاء به نؤمن به لفظا ومعنى ونعمل به كما جاء عن الله ورسوله هذا هو الواجب علينا ولا ندخل في المجادلة القرآن كلام الله وليس كلام الله - [00:39:36](#)

معنى الاستواء وما كلفيته وما وما الى اخره الاسئلة ما لا نهاية الاسئلة ما لها نهاية فنحن نقف مع الكتاب والسنة ما ثبت فيه ما اثبتناه على وجهه وعلى مراد الله ورسوله. وما نفيها ننفية دون دخول في لجاجة او - [00:39:54](#)

ومجادلة او مناظرة عقيمة تظلل العقول وتذهب بالاوقات وتشغل الناس بدون فائدة نعم. قال الحسن البصري رحمه الله تعالى الحكيم لا يماري ولا يداري. الحكيم الحسن البصري امام اهل البصرة وامام التابعين رحمه الله الحسن ابن ابي الحسن البصري الامام المشهور من التابعين - [00:40:16](#)

يقول الحكيم اي الذي عنده حكمة والحكمة وضع الشيء في موضعه. وكذلك الحكيم يعني الفقيه. الحكيم يعني الفقيه فيهم يراد به معنيان المعنى الاول المراد به الذي يظع الامور في مواضعها ويراد به ايضا الفقه - [00:40:46](#)

الحكمة هي الفقه ومعرفة مراد الله ورسوله لا يماري لا يجادل جدالا عقيما ليس القصد منه الفائدة ولا يداري لا يداري اهل الباطل ويستسلم لهم وانما يرد عليهم المداراة معناها التنازل عن شيء من الحق من اجل ارضاء الناس. هذي - [00:41:06](#)

والمداراة انما تجوز في حالة الاكراه في حالة الاكراه. انتفرت بالله من بعد ايمانه الا من اكراه. قلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله فاذا تنازل هذي مداراة مداراة يعني ارتكاب اخف الظريين - [00:41:33](#)

بدفع اعلاهما هي تسمى مداراة وهي تجوز عند الحاجة الا ان تتقوا منهم تقاة تجوز عند الحاجة وبقدر الضرورة هذي المداراة اما المداينة فلا تجوز بحال من الاحوال والمداينة هي التنازل عن شيء من الحق - [00:41:59](#)

من غير اكراه تنازل عن شيء من الحق من غير اكراه. وانما يقصد به ارضاء الآخرين. هذي مداينة الله جل وعلا يقول ودوا لو تدهنوا فيدهنون قال جل وعلا افبهذا الحديث انتم مدهنون. فلا يجوز للمسلم ان يتنازل عن شيء من الحق. من اجل - [00:42:21](#)

ارضاء الناس ودوا لو تدهنوا فيدهنون هذي مداينة وفي فرق بين المداينة والمداراة المداينة لا تجوز بحال من الاحوال اما المداراة فتجوز عند الضرورة. فقط نعم قال الحسن رحمه الله الحكيم لا يماري ولا يداري. يعني لا يداري المداراة التي لا لم تصل الى حده -

ضرورة قصده المداراة التي لا تصل الى حد الضرورة اما عند الضرورة فتجوز المداراة لارتكاب اخف الضررين دفع اعلاهما الا ان اكره وقلبه مطمئن بالايمان. وسبب نزول الآية قصة عمار ابن ياسر - [00:43:18](#)

لما طلب منه الكفار ان يسب الرسول صلى الله عليه وسلم او ان يعذبه فهو رضي الله عنه تكلم بشيء مما ارادوه ليدفع عن نفسه الضرر ثم ندم وجاء الى الرسول - [00:43:36](#)

عليه وسلم نادما ذكر له القصة فانزل الله هذه الآية. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره. وقلبه مطمئن انهم بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله - [00:43:51](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ان عادوا فعد. ان عادوا فعد لمثل هذا هذه مداراة جائزة للضرورة لدفع الضرر عن النفس وهو على اليقين هو ما تزحزح يقينه في قلبه ولا ايمانه في قلبه ما تزحزح عنها - [00:44:07](#)

وانما هي كلمة قالها بلسانه ليدفع بها الضرر فقط. نعم. قال الحسن رحمه الله الحكيم لا يماري ولا يداري حكمته ينشرها. ان قبلت حمد الله حكمته يعني علمه. وفقهه حكمته يعني علمه وفقه ينشرها. ان قبلت فالحمد لله هذا هو المطلوب. وان لم تقبل فانه يكون ابرأ ذمته - [00:44:27](#)

الحجة نعم ان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله. حمد الله انه اقام الحجة وبلغ الحجة. وادى ما عليه نعم وهداية القلوب بيد الله سبحانه وتعالى. نعم. وجاء رجل الى الحسن رحمه الله فقال انا اناظرك في - [00:44:56](#)

فقال الحسن انا قد عرفت ديني فان كان دينك قد ضل منك فاذهب فاطلبه كلمة حكمة قال انا اناظرك في الدين قال الحسن رضي الله عنه انا اعرف ديني يعني انا لست في لبس حتى اني - [00:45:21](#)

اناظر واتجادل معك. انا عارف ان ديني مقتنع اما انت ان كان دينك ما هو معك رح التمس واطلبه نعم وسمع رسول الله صلى اعد هذه الكلمة كلمة عظيمة هذه. نعم. عفا الله عنك - [00:45:42](#)

وجاء رجل الى الحسن رحمه الله فقال انا اناظرك في الدين. فقال الحسن انا قد عرفت ديني فان كان دينك قد ظل منك فاذهب فاطلبه. وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما على باب حجرته يقول - [00:45:58](#)

احدهم يقف عند نقف عند احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر من هذا سائل يقول هل المستمسكون الان في زماننا بالتوحيد والسنة هم غرباء ام الغرباء يكونون في اخر الزمان - [00:46:18](#)

نعم من استمسك بالسنة بين اهل الباطل واهل الشر فهو غريب والغربة تختلف منها غربة شديدة ومنها غربة خفيفة نعم. الغربة تختلف كل زمان بحسبه والفتنة اليوم كما ترون شديدة لا حول ولا قوة الا بالله - [00:46:38](#)

فتنة شديدة الكفار تسلطوا على المسلمين. والفضائيات تقذف بالباطل. في الاخلاق وفي العقائد وفي الدين تقذف والعياذ بالله. حتى السحر والكهانة ونشروها في في الفضائيات فالفتنة شديدة الان والفضائيات هذي تدخل في غالب البيوت الا من رحم الله - [00:47:00](#)

الفتنة شديدة تدخل على الناس يوم راحوا لما تدخل عليهم الا من رحمهم الله وظهر بيته منها. وابعده هذه الفضائيات عنه والا فالفتنة شديدة الكتب المطابع الان تقذف بالالف الكتب - [00:47:27](#)

كتب اهل الضلال واهل الزيغ والدنيا مختبسة الان فاهل الحق الثابتون عليه لا شك انهم في غربة لكن قد يأتي غربة اشد في اخر الزمان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:47:48](#)

هل يوجد متشابه؟ لا يمكن التوصل اليه يجب ان نقف عنده ولا نبحت عنه الله جل وعلا يقول كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ليدبروا آياته فانه لم يستثنى من القرآن شيئا لا يتدبر ويفسر بتفسيره الصحيح - [00:48:08](#)

هذا قول والقول الثاني ان هناك اشياء لكنها يسيرة مثل الحروف المقطعة يقولون هذه الله اعلم بمراده بها فهي من المتشابه واهل القول الاول يقولون ليست من المتشابه بل هي تشير الى الاعجاز - [00:48:32](#)

تشير الى الاعجاز ان هذا القرآن معجز فهذه فهو مركب من هذه الحروف وانتم عجزتم ان تأتوا بمثله ولذلك ما يأتي حروف مقطعة الا

وبعدها اشارة الى القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب - 00:48:52

لا ريب فيه الف لام راء تلك آيات الكتاب الحكيم الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت قاف والقرآن المجيد صاد والقرآن ذي الذكر. يس والقرآن الحكيم وهكذا تجد كل بعض الحروف المقطعة يجد في يأتي بعدها ذكر القرآن مباشرة فهذا اشارة الى الاعجاز ان القرآن - 00:49:13

مركب من الحروف العربية التي تنطقون بها وعجزتم ان تأتوا باقصر سورة من سور القرآن وهذا له وجه الكلام هذا له منه وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 00:49:43  
ما معنى قول الامام احمد رحمه الله لا تقلدن مالكا ولا ابا حنيفة وخذ من حيث اخذوا الامام احمد يخاطب علماء يخاطب عالما مثله خاطب عالما مثله قادرا على الاجتهاد. استنباط الاحكام هذا لا يجوز له ان يقلد - 00:50:01  
اما العاجز فله ان يقلد للضرورة احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قول البرهاري رحمه الله وقف عند متشابهه ولا تقص شيئا لا تقص شيئا لا تقل تقس لعقلك. القياس العقلي - 00:50:23

لا تقس هذه المتشابهات بعقلك وتفسرها بعقلك المتشابهات تفسر بالمحكمات القرآن يفسر بعضه وبعضا الاحاديث يفسر بعضها بعضا فانت لا تفسر من عندك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما قيمة الثلاثة الثلاثة دراهم او - 00:50:42  
ربع دينار في وقتنا الحالي وبأي شيء تقاس ربع دينار مثقال يعني ربع مثقال ربع مثقال لان الدينار الاسلامي مثقال من الذهب. وربع وربع مثقال وربع وربع الدينار في ذاك الوقت يساوي ثلاثة دراهم. فالاصل ربع الدينار. ثلاثة دراهم اسلامية - 00:51:06  
وهي تعادل تقريبا ثلاثة ارباع الريال السعودي ثلاثة ارباع الريال السعودي او قريبا من هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هي الوسائل التي يستطيع بها العالم معرفة ان قصد السائل عدم الاسترشاد - 00:51:30

كما علم ذلك محمد ابن سيرين رحمه الله يعرف من حاله يعرف من حاله وسوابقه وسؤاله ايضا السؤال من حين تسمع السؤال تعرف نوعيته هل هو سؤال استرشاد او سؤال تعجيز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 00:51:50  
هل كل امر منسوب الى الجاهلية فانه مذموم مطلقا نعم كل امر منسوب الى الجاهلية فانه مذموم مطلقا لان امور الجاهلية مذمومة الامور التي في الدين اما الامور التي في الاخلاق والعادات اكرام الضيف - 00:52:14  
اكرام الجار والشجاعة والمروءة هذي محمودة لكن المراد الامور الدينية فالدين قضى على الجاهلية الدين الاسلامي قضى على الجاهلية فلا يبقى شيء من امور الجاهلية يتدين به لله عز وجل - 00:52:34

وحتى امور الجاهلية التي يظهر انها من من المحاسن لا نأخذ بها حتى يقر حتى يقرها ديننا ديننا اقل اكرام الجار وافر آ الوفاء بالعهود وافر آ اكرام هذه كانت موجودة في الجاهلية وافرها ديننا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل ما يحصل من بعض الكتاب - 00:52:57

في الصحف من تناول على الدين وتجروء على العلما. داخل في الذين لم يرد عليهما الامام محمد ابن سيرين وهل الاولى الرد عليهم ام تركهم انا بينت هذا وقلت الذي عنده مقدرة وعنده حكمة في الرد يرد - 00:53:27  
اما اللي ما عنده حكمة ما عنده حكمة ولا عنده مقدرة على الرد فهذا يسكت. لانه لا يستوفي الرد على وجهه وايضا الذي عنده حكمة وعنده علم اذا رأى ان الرد مناسب رد وان رأى ان الرد لا يناسب في وقت من الاوقات لا يرد - 00:53:46  
فهذا يرجع الى حزن اهل العلم معرفتهم بالامور والملابسات وقد يكون الكاتب يريد الاثارة يريد الاثارة هذا لا يرد عليه يترك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من طالبنا للمناظرة من اهل الفرق كجماعة التبليغ واصحاب الفكر المنحرف -

00:54:08

في افراخ الخوارج هل نجيبهم لذلك ليسوا على حد سواء ليسوا على حد سواء اصحاب فكر المنحرف اهل الزيغ والظلال من الخوارج والمعتزلة والجهمية هؤلاء يرد عليهم لكن لا يرد عليهم الا من عنده علم وبصيرة - 00:54:35  
ونقظ لحججهم وهذا والحمد لله كفيينا اياه. الكتب الان التي رد بها السلف عليهم موجودة ومتوفرة ما تركوا لهم كما قال الشيخ رحمه

الله فيما سمعتم ما تركونا بينوا لنا - 00:54:59

ورثوا لنا ثروة هائلة من الكتب النافعة. فهم ردوا على الخوارج ردوا على آآ المعتزلة ردوا على الشيعة ردوا على جميع الفرق الضالة. ما علينا الا اننا نرجع الى ردودهم ونستفيد منها وننشرها - 00:55:17

ننشر كتبهم ونخرجها للناس لان الحاجة ماسة اليها كفيينا في هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نلاحظ في بعض القنوات الفضائية مناظرات بين بعض اهل السنة والرافضة - 00:55:38

فهل يدخل في هذا المناظرات المذمومة؟ اذا تولى هذه المناظرات علماء من اهل السنة يعرفون مذهب الرافضة عواره وما فيه من المخازي فهذا شيء طيب ليبيينوا للناس ظلالهم اما اذا كان الذي يدخل معهم ليس عنده ما عليه انما عنده غيره وعنده محبة للخير لكن ما عنده علم - 00:55:59

فهذا لا يصلح لانه قد يتغلبون عليه فيصل نقصا في حق اهل السنة المهم لا يدخل معهم الا من عنده علم وبصيرة وحكمة في الرد عليهم. نعم والمسألة اليوم ما هي مثل من اول - 00:56:29

يتناظر الاثنان ولا في مجلس ولا يدري عنهم احد مسألة الان علانية على الملأ على العالم كله على العالم كله يسمعون وينظرون فلا يدخل في هذا الميدان الا من عنده استعداد علمي وعقلي وتثبت نعم - 00:56:49

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من هم علماء الضلال؟ وكيف يمكن معرفتهم؟ وكيف يكون اجتنابهم؟ علماء الضلال مخالفون للحق من خالف الحق فهو من اهل الضلال. نعم - 00:57:08

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا قلد العامي عالما موثوقا بعلمه ودينه. ثم جاءته فتوى مخالفة لهذا العالم من عالم اخر ماذا يصنع؟ ما دام انه يثق بعلمه ودينه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم مشاهدة او استماع

يبقى على فتواه ولا يترك لانه يثق بعلمه ودينه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم مشاهدة او استماع اشربة المناظرة لمن ليس عنده علم. ما ينبغي هذا لان يمكن تشوش عليه او يدخل في - 00:57:47

لنفس شيء من شبه المشبهين فعليه انه يستمع الى الاشرطة التي ليس فيها اشتباه وليس فيها فائدة خالصة. احسن الله اليكم صاحب وهذا السائل يقول فيما يتعلق في المداراة والمداهنة - 00:58:07

هل يجوز للمسلم الذي يعيش في بلاد الكفار ان يتنازل او يترك بعض المستحبات من دينه لدفع شر الكفار ولو من غير اكرامه اذا لا من غير اكرامه لا غير اكرامه لا يجوز - 00:58:27

وايضا ما يجوز له يقيم في بلاد الكفار الا اذا عجز عن الهجرة اذا عجز عن الهجرة يقيم مع التمسك بدينه واظهار دينه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم فيمن يعارض ان ان يدرس باب الاسماء والصفات - 00:58:43

لطلبة الثانوية بدعوى ان هذا فوق مستواهم هذا لا عبرة به هذا اما انه مظلل ويريد نزع العقيدة من ابناء المسلمين واما انه جاهل وفاقد الشيء لا يعطيه هذا لا يؤخذ بقوله ولا ينظر الى قوله - 00:59:04

ولابد ان اولاد المسلمين يعلمون العقيدة الصحيحة. بين لهم ذلك وابناء الثانوية كبار ما هم ليسوا اطفالا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك من يرى عدم هناك من يرى عدم الدعاء على اليهود والنصارى بحجة - 00:59:25

بانهم يتسلطون علينا ويقولوا لماذا نخصص اليهود والنصارى بالدعاء عليهم؟ بل ندعو على عموم الكفار دون تخصيص فهل هذا القول صحيح اليهود والنصارى يدعى على المعتدين منهم على المعتدين والمؤذين للمسلمين يدعى عليهم. النبي صلى الله عليه وسلم دعا

على اناث معينين من الكفار. لما اعتدوا على المسلمين - 00:59:46

اما عموم اليهود والنصارى لا يدعى على عمومهم وانما يدعى على من اعتدى منهم على المسلمين واراد تغيير دين الاسلام واستبداله بدين الكفر هذا يدعى عليه دفعا لشربه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يوجد عندنا في اقصى جنوب المملكة

رجل زيد ويلبس على العوام في مناسبات - 01:00:15

في باب الاسماء والصفات السؤال هل يجوز لي ان اطلب مناظرته امام الناس؟ حيث انني استطيع والحمد لله كشف شبهته لا امام

الناس ما يصلح لكن عليك انك ترصد شبهاته ترصدها تكتبها - [01:00:45](#)

تكتبها وترد عليها وتوزع الرد على الناس كتابة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من يرقى نفسه بالرقية الشرعية التي جاءت في الكتاب والاحاديث النبوية هل يدخل في السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ لانه لم يذهب الى راق يرقيه. حسب نيته اذا كان نيته - [01:01:03](#)

الاخلاص لله في التوحيد تحقيق التوحيد يدخل فيه هذا حسب النية انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الرسول صلى الله عليه وسلم لم يمنع الرقية مطلقا وانما منع طلب الرقية من الناس كونه يرقى نفسه ويستغني عن الناس هذا عمل طيب - [01:01:29](#)  
هذا عمل طيب واستغناء لما عنده من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الحكم ان يقول الانسان في من طعن في كتاب الله او لعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [01:01:53](#)

عليه وسلم بانهم اخواننا. اخوانه هم باخواننا ويصير هو وياهم ان شاء الله الى جهنم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد كثر الكلام في هذه الايام عن الاستمطار وان المطر الذي نزل - [01:02:11](#)  
علينا انما هو بسبب الاستمطار واغتر بهذا كثير من العوام لما بين قابل وراذ. فما هو التوجيه من فضيلتكم؟ هذا من فتن ايضا هذا من الفتن كما قلت لكم ظهر الذين يدعون علم الغيب في الفضائيات - [01:02:32](#)

واخبار الناس بالامور الغيبية واخبارهم بروجهم ومواليدهم وانهم اصحاب سعادة واصحاب بؤس كذلك استنزال الامطار المطر الله جل وعلا يقول افرايتم الماء الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون - [01:02:51](#)  
هل يقولون نعم نحن المنزلون يقولون لله ما انت بالمنزل نحن المنزلون ان قالوا هذا كفروا ان قالوا هذا كفروا والعياذ بالله وهذا هذا في بلاد اوربا وافريقيا وغيره تشكو من الجفاف وقلة الامطار ورا ما انفعتهم طياراتهم واشغالهم - [01:03:15](#)

وراهم يجون عندنا هنا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الاستماع للقرآن عند العمل بعمل اخر على الحاسب الالى او باي عمل اخر لا اذا كان انه منشغل عن القرآن - [01:03:37](#)

اذا كان منشغل عن القرآن لا يفتح التسجيل الا وهو مقبل عليه. قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اذا كان يبي يستمع وينصت يفتح التسجيل اما اذا كان منشغل عنه ولا - [01:03:54](#)

ولا يسمع الا الصوت فقط ولا يتأمل في القرآن هذا ما ما يستفيد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم تمثيل الصحابة رضي الله عنهم - [01:04:17](#)

حيث ظهر في الاسواق افلام يمثل فيها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا صدرت فيه قرارات من المجامع الفقهية ومن هيئة كبار العلماء بمنع تمثيل الصحابة رضي الله عنهم - [01:04:31](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد ظهر في الاونة الاخيرة اشخاص يقومون بالاتصال من خارج هذه البلاد على بعض العلماء في هذه البلاد وليس قصدهم من ذلك طلب العلم. او البحث عن الفائدة بل همهم زرع الفتنة بين العلماء والمشايخ - [01:04:48](#)

حيث ينتقلون بين عالم وعالم لاثارة الفتنة والشحناء بين العلماء. السؤال ما الموقف امام هؤلاء؟ وما نصيحتكم لنا والله اذا تأكدتم من هذا وانهم ليسوا مسترشدين وانما قصدهم دارت الفتنة - [01:05:09](#)

وايجاد التضارب بين اهل العلم لاجوبتهم فانتم تحذرون منه. تحذرون منهم وتتصلون بمن يتصلون بهم من العلماء فتبينون لهم ان هؤلاء ليس قصدهم الفائدة وانما قصدهم اثارة الفتنة فلا يجيبوهم نعم اذا تأكدتم من هذا - [01:05:28](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأي سماحتكم في كتاب التجريد للمقريري كتاب طيب ومفيد جدا ومن الكتب العقيدة الجيدة نعم مطبوعات الجامعة الاسلامية ومطبوعات دار الافتاء وكتاب جيد - [01:05:53](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول حججنا من السودان من الخرطوم فقالوا ان ميقات اهل السودان من جدة فاحرمنا من جدة قلنا مجموعة السؤال هل جدة ميقات لاهل السودان؟ حيث حضرنا اليها عن طريق الجو. جدة ميقات لاهلها -

ولمن نوى الحج او العمرة منها اما القادم اليها فانه يحرم من الميقات الذي يمر به جوا او بحرا او برا اذا حاذاه السودان جنوب السودان يمرون على على ميقات اهل اليمن على يللمم. يحاذونه ما هم يمرون فوقه لكن يحاذونه - [01:06:34](#)

وشمال السودان يمرون على محاذاة الجحفة فيحرمون من محاذاة الجحفة ان كانوا من شمال السودان او من محاذاة يللمم اذا كانوا من جنوب السودان انما ذكر الفقهاء قديما ان اهل سواة من السودان. اهل سواكن - [01:07:02](#)

انهم يأتون محاذين لجدة السواكن محاذية لجدة تماما. ولا يمرون بميقات فهؤلاء يحرمون من جدة اهل سواكن خاصة هذا ما قالوه سابقا ولا ادري عن دقة هذا الكلام. نعم المهم انه لا احد يتجاوز الميقات الذي يمر به الا وهو محرم - [01:07:23](#)

اذا كان يريد الحج او العمرة وجدة ليست ميقاتا الا لاهلها ولمن نوى النسك منها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الجمع بين قول البربهاني رحمه الله - [01:07:48](#)

ولم يبلغنا عن احد من علمائنا انه ناظر وجدال وبينما ثبت عن الشافعي واحمد رحمهما الله انه ما ناظر اهل البدع المراد بالمناظرة التي نفاهاري رحمه الله المناورة التي القصد منها اللجاج - [01:08:06](#)

واثارة الفتنة والتشويش على الناس اما المناظرة التي القصد منها بيان الحق وازالة اللبس هذه مطلوبة في كل وقت نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم قول بعض الناس في قريب له مات - [01:08:24](#)

او نحوه انه انتقل الى رحمة الله. يعني من باب حسن الظن بالله عز وجل لا بأس بذلك ان شاء الله. تقول رحمه الله انتقل الى رحمة لا وتدعو له غفر الله له هذا من باب الدعاء وحسن الظن بالله عز وجل. نعم - [01:08:45](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم لبس الرجال للذهب الابيض او للالماس التحريم انما جاء في الذهب والفضة وما عداها من المعادن ولو كان نفيسا فالاصل فيه الاباحة. نعم - [01:09:03](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا الذهب الابيض ما هو بصحيح ما هناك ذهب ابيض الذهب معروف الذهب الاصفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في قراءة كتاب حياة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:09:22](#)

لمحمد حسنين او محمد حسين هيكل محمد حسنين هيكل كتاب معروف وقد رد عليه بردود لانه اخذ براء محمد عبده في مسألة المعجزات والكرامات ينكرها فالكتاب فيه اغلاط فيه اخطاء. نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحيه - [01:09:41](#)